. @ 346 @

ثم قال إلحق بأهلك يا ابن قريب فنهضت ولم أحد جوابا وفكرت فلم أعرف لما كان منه معنى إلا أنه أراد أن يسمعني شعره فأحكيه .

ولما نكبوا قال الرقاشي .

(الان استرحنا واستراحت ركابنا % وأمسك من يجدي ومن كان يجتدي) .

(فقل للمطايا قد أمنت من السري % وطي الفيافي فدفدا بعد فدفد) .

(وقل للمنايا قد ظفرت بجعفر % ولن تظفري من بعده بمسود) .

(وقل للعطايا بعد فضل تعطلي % وقل للرزايا كل يوم تجددي) .

(ودونك سيفا برمكيا مهندا % أصيب بسيف هاشمي مهند) .

وله أيضا في جعفر .

(أما وا لولا خوف واش الخ %) .

ووقع جعفر في قصة رجل شكا بعض عماله قد كثر شاكوك وقل شاكروك فإما عدلت وإما اعتزلت ورأى رجلا في الشمس فقال أفي الشمس قال أطلب الظل قال لأولينك ولاية يطول فيها ظللك وفضائله كثيرة رحمه ا تعالى .

. 133

جعفر بن حنزابة .

أبو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات المعروف بابن حنزابة كان وزير بني الإخشيد بمصر مدة إمارة كافور ثم استقل